

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ومصدر المعلومات

بلال عوض الضمور*

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ومصدر المعلومات، واستُخدم المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالباً مسجلاً في مادة "كرة قدم متقدم" في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، واستخدم الباحث أسئلة مقترحة من قانون كرة القدم 2018/2017 أداة للدراسة وكانت مكونة من (20) سؤالاً، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الأداة، وقد بلغ معامل الثبات (94.3)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتوسطة الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، اختبار (T) لعينتين مستقلتين؛ لاستخراج النتائج.

حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على اختبار الحصيلة المعرفية في مواد قانون كرة القدم ككل جاءت بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة المعرفية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي ومصدر المعلومات القانونية. وأوصت الدراسة بضرورة مناقشة المشاهد التلفزيونية في تدريس مواد كرة القدم.

الكلمات الدالة: الحصيلة المعرفية، قانون كرة القدم، الانحرافات المعيارية.

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.

تاريخ قبول البحث: 2019/1/22 م.

تاريخ تقديم البحث: 2018/8/30 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

The Level of Cognitive Achievement in Football Law Among The Students of Sports Sciences Faculty At Mutah University According To The Variables of Academic Level And Information Resource

Bilal Awad Al-Domour

Abstract

This study aimed at identifying the level of cognitive achievement in football law among the students of the sports sciences faculty at Mu'tah University according to the variables of academic level and resource of information. The descriptive approach was used in conducting the study. The study sample consisted of (38) students enrolled in the course of "advanced football" in the Sports Sciences Faculty at Mu'tah university. The researcher used suggested questions from football law (2017/2018) as the study tool, which consisted of (20) questions. The researcher verified the validity and reliability of the study tool, where the reliability coefficient was (94.3). The researcher used the statistical methods; means, standard deviations, one-way analysis of variance, as well as T-test for two independent samples in order to find out the results.

The results showed that the means for the students' responses regarding the test of cognitive achievement regarding the items of football law in total were medium. The results showed that there are no statistically significant differences regarding the level of cognitive achievement due to the variable of academic level and the resource of legal information. The study recommended the necessity of discussing T.V scenes in teaching the items of football.

Key words: Cognitive achievement, Football law, Standard deviations.

مقدمة:

يعتبر موضوع التحصيل المعرفي من المواضيع الهامة التي احتلت مكاناً بارزاً في العملية التربوية، وبذلك أصبح موضوع انشغال المهتمين بمجال التربية والتعليم باعتباره حوصلة للمجال التعليمي. ويعتبر اختلاف التلاميذ في مستوى التحصيل المعرفي من أهم المشكلات التي تطرح نفسها في العملية التربوية حيث هناك التلاميذ الممتازون والمتوسطون والتلاميذ الضعاف، الأمر الذي أدى بكثير من العلماء في مختلف الميادين العلمية إلى البحث عن الأسباب المؤثرة على التحصيل المعرفي، فقد يعتقد البعض أن تدني مستوى التحصيل المعرفي يرجع إلى قصور عقلي لكن الدراسات الحديثة التي أجراها الباحثون نفتت هذه الفكرة، وأصبح بموجبها من الضروري التخلي عن ربط كل حالة تخلف دراسي بضعف في القدرات العقلية، وبالتالي أصبح البديل في البحث عن الأسباب التي تزيد في القدرات العقلية ولها تأثير إيجابي عن التحصيل المعرفي. (Nour Al-Ddeen, Jamal Al-Deen, & salami, 2017)

وتعتبر الحصيلة المعرفية من أهم العناصر التي تساعد على رفع المستوى الرياضي للاعبين إلى درجة المنافسات المتقدمة إذا توفرت الحصيلة المعرفية في مجالات علوم الرياضة والتي من أهمها اللياقة البدنية والتغذية والإصابات والميكانيكا الحيوية بالإضافة إلى الجانب التدريبي، وكما أن الحصيلة المعرفية لدى اللاعبين تعد العنصر الأساسي في العملية التدريبية وخصوصاً في اللياقة البدنية، كما تساعد اللاعب في سرعة تعلمه للمهارات البدنية المختلفة وسهولة تطبيق المعلومات الخططية (Al-Houri, 2003).

ويرى (Al-Rahahleh & Shawka, 2007) أن "المتعلمين الذين يتلقون نشاطات بدنية إضافية تتحسن لديهم الحصيلة المعرفية والإنجاز الأكاديمي أكثر من الطلاب الذين لم يتلقوا هذه النشاطات الإضافية وذلك كون النشاطات البدنية تؤدي إلى تحسين عمل الدماغ ومستوى الطاقة، إضافة إلى تقديرهم لذاتهم واحترامهم لأنفسهم وتحسن سلوكياتهم، كما أن متغير السنوات الدراسية له تأثير مباشر في الحصيلة المعرفية إذ كلما تقدم المتعلمون بالسنوات الدراسية زادت الحصيلة المعرفية لهم أي أن المتعلمين عند تقدمهم بالمستوى الدراسي تزداد الحصائل المعرفية لديهم من خلال المواد الدراسية التي يدرسونها إضافة إلى المستوى المتقدم من المواد التي يدرسونها.

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...
بلال عوض الضمور

ويؤكد (Allawi, 1998) أنه كلما زاد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات الأساسية للمدرب، كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي إلى أقصى حد ولا بد أن يعرف المدرب الرياضي بالأسس النظرية والعلمية لعلم التدريب وكذلك أن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير المهارات الحركية، ولا يكتفي بما وصل إليه من درجة التأهيل بل يعمل على الاستزادة والاطلاع على ما يستجد من المعارف والمعلومات.

ويذكر (Al-Khalidi, & Al-Awamleh, 2013) أن قانون كرة القدم هو الأكثر شهرة بين الجماهير والمهتمين، حيث إن جميع أطراف اللعبة لديهم خلفية عن القانون، وهم مستعدون للنقاش حول أي قرار من القرارات التحكيمية، ومن هؤلاء الأطراف الصحفيين والجماهير والمتابعين والإداريين بالإضافة للمدربين واللاعبين.

تعد القوانين الرياضية عرضة للتغيير والتعديل المستمر، وذلك لكونها هي أساس إقامة الألعاب وإشراك اللاعبين، فكل ذلك من خلال قوانين اللعبة. وبسبب التعديل والتغيير المستمرين على هذه القوانين وجب على جميع عناصر المجتمع الرياضي متابعة هذه التطورات والإصدارات الخاصة بالقوانين من مصادرها الأساسية وهي الاتحادات الرياضية لكل لعبة (Bowdin, 2003).

وتذكر (Boramadan, 2012) أن الاهتمام بوسائل الإعلام كوسيلة تعليمية مُعينة يمكن الاستفادة منها في العملية التربوية، في جميع المجالات بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص، ولوسائل الإعلام دور في اكتساب المعرفة وتنمية القدرات وصقل الإبداع.

ويرى الباحث أن من أهم الوسائل المعينة على اكتساب المعرفة هي الوسائل البصرية، حيث تجاوزت هذه الوسيلة هدف إيصال المعلومة إلى شرحها وتنفيذ تطبيقات خاصة بالمعلومة المراد إيصالها للمشاهد سواء أكان طفلاً أم بالغاً وحتى للكبار، ويتخذ التلفاز أهمية كبرى في إيجاد وسيلة أخرى وهي الوسيلة السمعية، حيث نجد قيمة مضافة إلى المشهد المصور بوجود شروحات سمعية بحيث يتم بناء النموذج للمعلومة بشكل متكامل.

ويرى (Al-Houri, 2003) أن اللاعب لا يحقق المستوى المحلي والعالمي والدولي إلا من خلال زيادة الحصيلة المعرفية، ويعتبرها حجر الزاوية في رفع المستوى الفني لدى اللاعب، وعدم توفر خلفية نظرية يسبب تدني مستوى الأداء والإدراك لدى اللاعبين.

وللتربية الرياضية أهداف عامة عدة مثل: التنمية البدنية، والتنمية المهارية الحركية، والتنمية الجمالية، والترويح، والتنمية المعرفية حيث تهتم هذه التنمية بالجانب المعرفي العقلي من فهم وتحليل وتركيب (Darwish, 1998). ويرى الباحث جميع عناصر اللعبة الواحدة في تركيب مفاهيم خاصة بهذه اللعبة مثل الناحية البدنية، والناحية المهارية، والناحية المعرفية، والناحية القانونية، حيث ترتبط جميعها في مغزل واحد لتنتج خيطاً سرياً يمثل الأداء المنضبط من ناحية الأداء المهاري عالي الجودة وقليل الأخطاء.

وللشاشة المرئية (التلفاز) وظائف مختلفة ومهمة في حياة الأفراد كلاً حسب اهتمامه، فالوظيفة الإخبارية، والوظيفة الاجتماعية، والوظيفة الترفيهية، والوظيفة التربوية.

ويرى الباحث أن الإعلام غالباً ما يأخذ المعلومات في اتجاه محدد بناءً على هدف معين، باستثناء المجال الرياضي، حيث إن القوانين مطروحة ومتاحة للجميع، إلا أن المسموح لهم بتنفيذ القانون أشخاص محددون ومؤهلون من الناحية القانونية، وأصبحت الأدوات التكنولوجية في المجال الرياضي - الكاميرات - تعرض المشهد أكثر من مرة وبزوايا مختلفة تساعد الحكم في الحكم على الحالة، بالإضافة إلى الاستوديو التحليلي الذي يعرض المشهد من النواحي الفنية والنواحي القانونية، مما يساعد المتلقي على معرفة الصواب من الخطأ.

ويذكر (Stamiris, 2000) أنه يصعب الفصل ما بين وسائل الإعلام الرياضي - التي تنقل الأحداث الرياضية - وبين النشاط الرياضي؛ وذلك لأن مشاهدة الأنشطة الرياضية في عصرنا الحديث أصبحت تكون اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو لعبة رياضية معينة أو لاعب أو منتج.

ويؤدي الإعلام الرياضي المتخصص في تكوين عقائد خاصة بالرياضة من خلال تعزيز الحصيلة المعرفية لدى الأفراد من خلال التركيز على جانب معين يجذب المشاهد أو المتابع، مما يؤثر في التغيير المعرفي لدى الأفراد ويتم استبدال الجذور المعرفية لدى الأفراد من القديم إلى الجديد أو من غير المهم إلى المهم (Okasha, 1976)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في موضوعها الذي يشكل حالة على المستوى الشعبي، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الفني، حيث إن طلاب كرة قدم متقدم في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...

بلال عوض الضمور

يخضعون إلى معلومات ومعارف خاصة بعدة جوانب منها الجوانب القانونية في كرة القدم، وغالباً ما يتم طرح أسئلة تتعلق بالقانون ولكنها إجراءات تنفيذية وقرارات لجان فنية، ومن هنا بدأ الباحث بتوزيع أداة الدراسة للبحث في كم المعلومات الخاصة بقانون كرة القدم، ومصدرها.

مشكلة الدراسة:

يدور النقاش بين مشجعي ومتابعي كرة القدم من طلبة مساق كرة القدم حول بعض المواقف التي تتخلل مباريات كرة القدم، وتتركز هذه النقاشات غالباً ما بين مشجعي الأندية الذين يتعصبون لأنديتهم، ويرون بأن القرارات التي تصدر من الحكام بحق الفريق الذي يشجعونه بأنها قرارات ظالمة، وكذلك نرى في أحيان كثيرة بأن لاعباً يعتدي على حكم إذا ما منح الفريق المنافس فرصة لتحقيق هدف أو أحباط محاولة تسجيل هدف. وكذلك غالباً ما نجد المشجعين في حالة من النقاش الهستيري بشأن قرار من قرارات الحكم، لدرجة أن الموقف قد يتطور ليخرج عن المألوف.

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين في مساق كرة قدم متقدم على مدار فصلين دراسيين؛ للتحقق من مستوى الحصيلة المعرفية لديهم، وكذلك التعرف إلى مصدر هذه المعرفة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم.
2. التعرف إلى الفروق الإحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
3. التعرف إلى الفروق الإحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم تبعاً لمتغير مصدر المعلومات القانونية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: "ما مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم؟"
السؤال الثاني: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم يُعزى لمتغير المستوى الدراسي؟"

السؤال الثالث: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم يُعزى لمتغير مصدر المعلومات القانونية؟"

مصطلحات الدراسة:

الحصيلة المعرفية: بناء متعدد الأوجه يتضمن القدرة على فهم حقيقة اختلاف الأفراد وتصوراتهم المتنوعة حول نفس المعلومة، سواء معلومات اجتماعية، إدراكية، علمية، أو رياضية (Selman, 2003).

الدراسات السابقة:

أجرى (Al-Thunibat, 2017) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، واستخدم المنهج الوصفي على عينة تكونت من (189) طالباً، موزعة كالتالي: (124) طالب و (65) طالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لدرجة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة. حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تدنٍ في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة بصورة عامة حيث بلغ المتوسط الحسابي (0.43)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس و متغير القسم (التربية الرياضية والتأهيل الرياضي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة لصالح السنة الدراسية الأولى والتي حصلت على المتوسط الحسابي الأعلى، وكذلك وجود فروق بين تقدير الجيد وال ممتاز والممتاز ولصالح من هم بتقدير جيد جداً، حيث حصلوا على المتوسط الحسابي الأعلى. وأوصت الدراسة بإعطاء مساق اللياقة البدنية الأهمية الكافية من قبل إدارة الكلية، وجعل المساق متطلباً سابقاً وإجبارياً لكافة المواد العملية.

وأجرى (Al-So'ub, Al-Zoghailat, & Al-So'ub, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تطبيق الحصيلة المعرفية للثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (542) عضو هيئة تدريس، وتكونت العينة من (92) عضو هيئة تدريس أي ما نسبة (17.97) من مجتمع الدراسة. ويعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، اختبار (ت)،

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...

بلال عوض الضمور

تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه، التكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج أن مدى تطبيق الحصيلة المعرفية للثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق الحصيلة المعرفية للثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة تعزى للنوع الاجتماعي، والكلية والرتبة العلمية. ويوصي الباحثون بضرورة الاستفادة من الثقافة الرياضية المرتفعة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة من خلال إعطاء هامش من محاضراتهم لنشر الثقافة الرياضية وزيادة التوعية لدى الطلبة، مع ضرورة تطبيق هذه الثقافة بشكل عملي.

أجرى (Al-Shantawi, Al-Shaikhali, Al-Soaidyeen, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى الحصيلة المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية في جنوب الأردن، واستخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وبلغ عدد عينة الدراسة (20) معلماً، استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية في جنوب الأردن جاء مرتفعاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في الحصيلة المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية في جنوب الأردن تبعاً للمؤهل العلمي وللخبرة التدريسية، وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بضرورة اهتمام معلمي التربية الرياضية بمعرفة أهم الإصابات الرياضية والتعرف على مبادئ الإسعافات الأولية للإصابات وطريقة التعامل معها من الناحية العملية، وعقد دورات وورشات عمل تدريبية للمعلمين في المدارس بمبادئ الإسعافات الأولية.

وأجرى (AL-Zoyoud, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى دور مشاهدة القنوات الرياضية الفضائية في المعرفة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة (327) طالباً وطالبة من المتواجدين على مقاعد الدراسة، ومن جميع الكليات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وأظهرت الدراسة أن دور القنوات الرياضية كان إيجابياً في نشر الثقافة المتعلقة بالمجال الرياضي تبعاً لمتغير النوع

الاجتماعي ولصالح الذكور، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية تبعاً لمتغير الكلية، وأوصت الدراسة بأهمية البرامج الفضائية ونوعيتها وضرورة الاهتمام بها.

أجرى (Al-Khalidi, & Al-Awamleh, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الحصيلة المعرفية لدى لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (120) لاعباً من أندية الدوري الأردني للمحترفين. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات للاعبين للاطلاع على القانون وتعديلاته، وأن تكون مستمرة وحسب استراتيجيات واضحة.

وقام (Shehadeh, 2008) بإجراء دراسة بعنوان " دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى كلية التربية الرياضية، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت عينة البحث على (1086) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة ديالى وهم يمثلون نسبة (12%) من مجتمع الدراسة والبالغ عدده (9116) طالباً وطالبة، وقد توصل الباحث إلى فاعلية مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية في قياس مستوى الثقافة الرياضية لطلبة الجامعة، كما إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

أجرى (Jamil, 2008) دراسة بهدف بناء مقياس المعرفة القانونية لكرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة من طلبة السنوات الدراسية جميعها في جامعة الموصل، ومن المسجلين في العام الدراسي نفسه، واستخدم الباحث الوسط الحسابي والنسبة المئوية ومعامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعادلة جتمان لاستخراج النتائج النهائية للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى بناء المقياس الخاص بالمعرفة القانونية لكرة اليد، وإمكانية استخدامه على الطلبة، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس المعد في هذه الدراسة كأساس لتقييم مستوى الطلبة في مواد قانون كرة اليد معرفياً.

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...

بلال عوض الضمور

وأجرى (Khasawneh & Al-Zo'bi, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن، والتعرف على الفروق في الحصيلة المعرفية العلمية بين اللاعبين والمدربين، وكذلك التعرف إلى الفروق في الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكون من (121) لاعباً ومدرباً، وقد استخدم الباحثان مقياساً خاصاً وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة ذات الاختيار من المتعدد تقيس الهدف، وقد تكونت أداة الدراسة من ستة مجالات هي: (التاريخي، البدني، التغذية، الإصابات، الميكانيكا الحيوية، القانوني) وقد أظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفية كانت ضمن المستوى المتوسط لدى اللاعبين وضمن المستوى فوق المتوسط لدى المدربين، وكانت أعلى حصيلة معرفية لدى اللاعبين والمدربين في البعد القانوني وثم التاريخي وأقل بعد الإصابات والميكانيكا الحيوية لدى اللاعبين، والبعد الخاص بالميكانيكا الحيوية والتغذية والبدني عند المدربين. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الحصيلة المعرفية بين المدربين واللاعبين، وكذلك عدم وجود فروق في الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالمدربين واللاعبين وتطوير قدراتهم وزيادة دافعيتهم للتدريب وقد الدورات والورش التدريبية.

وأجرى (Al-Rahahleh, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية عند طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وكذلك التعرف إلى الفروق في حصيلتهم المعرفية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والممارسة الرياضية، والمستوى الدراسي. وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، وبلغ عددها (215) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المقياس المعد من قبل أمين الخولي وآخرون لهذه الغاية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في الحصيلة المعرفية لدى الطلبة بصورة عامة، وسادة الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأعلى، وأنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي وبتغير الممارسين وغير الممارسين للألعاب الرياضية. وأوصت الدراسة بإعطاء أهمية للجانب النظري في المواد المتعلقة باللياقة البدنية.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في إجراء هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، بما يتوافق وطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والمسجلون في مادة كرة قدم متقدم على مدار فصلين دراسيين، حيث تم توزيع أداة الدراسة على (38) طالباً، وتم استرجاعها كاملة، وبعد الاطلاع على طريقة الإجابة على متغيرات وأسئلة الأداة تبين بأنها صالحة للتحليل الإحصائي جميعها، وبهذا تكون النسبة (100%).

وفيما يلي وصف لأفراد عينة الدراسة:

جدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

| العدد | الفئة | المتغير |
|-------|--------------|--------------------------|
| - | أولى | المستوى الدراسي |
| 1 | ثانية | |
| 13 | ثالثة | |
| 24 | رابعة | |
| 29 | التفاز | مصدر المعلومات القانونية |
| 9 | كتاب القانون | |

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام المقياس الخاص بالحصيلة المعرفية بقانون كرة القدم، والمعد من قبل (Al-Khalidi, & Al-Awamleh, 2013) حيث تكون المقياس من (20) سؤالاً خاصاً بتطبيق قانون كرة القدم. وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق وثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات (0.943). وفيما درجات الحكم على النتائج.

0.24) فما دون) ضعيف جداً.

(0.49-0.25) ضعيف

(0.74 - 0.50) متوسط

(0.75 - فما فوق) جيد جداً

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...
بلال عوض الضمور

الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

"ما مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم؟"
وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات مفردات عينة الدراسة، وذلك على مستوى الاختبار الكلي، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك:

جدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لإجابات مفردات عينة الدراسة على اختبار الحصيلة المعرفية

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| اختبار الحصيلة المعرفية | 13.73 | 2.51 | 0.74 |

يبين الجدول (2) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على اختبار الحصيلة المعرفية في مواد قانون كرة القدم ككل جاءت بمستوى 0.74 (متوسط)، وبمتوسط حسابي (13.73)، وانحراف معياري (2.51).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشتت المعلومات لدى الطالب، حيث إن المعلومات لديه بالاعتماد على مصدرين وهما التلفاز وكتاب القانون، وبهذا فإن التعديلات التي تطرأ على القانون قد لا تظهر أمامه بشكل واضح خلال المباريات المعروضة على التلفاز مما يحرمه من المعلومة الجديدة، وهو في الأصل لم يعتمد على كتاب القانون بالرغم أنه يدرّس خلال المساقات المتخصصة في كرة القدم التي يدرسها الطالب وهي (كرة قدم (1)، كرة قدم (2)، وكرة قدم متقدم).

ويعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى عدم اهتمام الطلاب بالناحية النظرية كمتطلب للمادة العملية نتيجة لتقسيم علامات المسابقات على الجانبين العملي، والنظري والذي تبلغ حصته (20%) من العلامة العظمى للمساق. مع أن التطبيقات العملية التي يقوم بها أثناء المحاضرات العملية وللمسابقات الثلاث تتضمن الاهتمام بالجانب القانوني للعبة كرة القدم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Khasawneh & Al-Zo'bi, 2007). والتي أظهرت أن الحصيلة المعرفية كانت ضمن المستوى المتوسط لدى اللاعبين وضمن المستوى فوق المتوسط لدى المدربين، فيما اختلفت ونتائج دراسة (Al-Rahahleh, 2007) التي أظهرت مستوى منخفض من الحصيلة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة في مجال اللياقة البدنية. وكذلك اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al-So'ub, et al., 2016)، وأظهرت النتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة جاء مرتفعاً.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

"هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم يُعزى لمتغير المستوى الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة لمستوى الحصيلة المعرفية

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الإحراف المعياري |
|---------|-------|-----------------|------------------|
| أولى | - | - | - |
| ثانية | 1 | 16.0 | - |
| ثالثة | 13 | 13.84 | 2.82 |
| رابعة | 24 | 13.58 | 2.39 |

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...

بلال عوض الضمور

نلاحظ من الجدول (3) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وللتعرف على هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova)، والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مستوى الحصيلة المعرفية لدى أفراد العينة تُعزى للمتغير (المستوى الدراسي)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| المستوى الدراسي | 5.843 | 2 | 2.921 | .449 | .642 |
| الخطأ | 227.526 | 35 | 6.501 | | |
| المجموع | 7404.000 | 38 | | | |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات مفردات عينة الدراسة على أسئلة اختبار الحصيلة المعرفية تُعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام أغلبية أفراد عينة الدراسة بمشاهدة البث التلفزيوني للمباريات كنشاط ترويحي وهذا لا يتعلق بالمستوى الدراسي فإن مشاهدة المباريات تكون بإرادة (الفرد) الطالب، وليس هنالك ما يجبره على المشاهدة، وعدم اهتمامهم في كتاب القانون بالرغم من توزيع مواد القانون حسب مستوى المقرر الدراسي، حيث يتم تدريس المواد القانونية (7-1) ضمن مساق كرة قدم (1)، والمواد (8-14) ضمن مساق كرة قدم (2)، والمواد (15-17) بالإضافة إلى بعض المبادئ التوجيهية العملية لحكام المباريات (الاتحاد الأردني لكرة القدم، 2018) ضمن مساق كرة قدم متقدم.

ويرى الباحث أن قانون كرة القدم بالنسبة للطلاب هو من أكثر الموضوعات التي يتم الخوض فيها من قبل المتخصصين في مجال التربية الرياضية ومجال كرة القدم بشكل خاص، مما يوجب على جميع عناصر العملية التعليمية الاهتمام به. وأن عدم مراجعة قانون كرة القدم، وكذلك عدم ممارسة التحكيم العملي، من قبل أفراد عينة الدراسة لمواد قانون كرة القدم يؤدي بالضرورة إلى نسيان (تآكل) المعلومة المتعلقة بالقانون، كما أن الاعتماد على المعلومات الموجودة في ذاكرة الطالب قد تتغير وفقاً لإصدارات اتحاد كرة القدم والتعديلات التي تطرأ عليه وعدم الاطلاع على ما هو جديد في المجال القانوني والتحكيمي بالنسبة للعبة كرة القدم قد يؤدي في النهاية إلى عدم معرفة كافية للخوض في هذا المجال، وهذا ما ذهب إليه (Al-Khalidi, & Al-Awamleh, 2013) بضرورة وضع استراتيجيات للاعبين للاطلاع على القانون وتعديلاته في توصياتهما.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Rahahleh & Shawka, 2007) التي أظهرت أن لمتغير السنة الدراسية تأثيراً مباشراً في الحصيلة المعرفية، إذ كلما تقدم المتعلمون بالسنوات الدراسية زادت الحصيلة المعرفية لهم وعند تقدمهم بالمستوى الدراسي تزداد الحصائل المعرفية لديهم من خلال المواد الدراسية التي يدرسونها إضافة إلى المستوى المتقدم من المواد التي يدرسونها. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Thunibat, 2017) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة لصالح السنة الدراسية الأولى والتي حصلت على المتوسط الحسابي الأعلى. وتختلف كذلك مع الدراسة التي أجراها (Al-Rahahleh, 2007) وأظهرت النتائج فروقاً تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأعلى.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه:

"هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب مساق كرة قدم متقدم في مواد قانون كرة القدم يُعزى لمتغير مصدر المعلومات القانونية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مصدر المعلومات القانونية، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...
بلال عوض الضمور

جدول (5) الأوساط الحسابية والاحترافات المعيارية لمتغير مصدر المعلومات القانونية بالنسبة لمستوى الحصيلة المعرفية

| الاحتراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المتغير | |
|-------------------|-----------------|-------|--------------|--------------------------|
| 2.53 | 13.86 | 29 | التلفاز | مصدر المعلومات القانونية |
| 2.54 | 13.33 | 9 | كتاب القانون | |

نلاحظ من الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وللتعرف على هذه الفروق تم استخدام اختبار (T) للمجموعات المستقلة، والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في مستوى الحصيلة المعرفية لدى أفراد العينة تُعزى للمتغير (مصدر المعلومات القانونية)

| مستوى الدلالة | قيمة (T) | الاحتراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المتغير | |
|---------------|----------|-------------------|-----------------|-------|--------------|--------------------------|
| .773 | .547 | 2.53 | 13.86 | 29 | التلفاز | مصدر المعلومات القانونية |
| | | 2.54 | 13.33 | 9 | كتاب القانون | |

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات مفردات عينة الدراسة على أسئلة اختبار الحصيلة المعرفية تُعزى لمتغير (مصدر المعلومات القانونية).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ما يعرض على التلفاز خلال المباريات هو تطبيق للقانون، ويتم تنفيذ قانون كرة القدم من قبل أشخاص مؤهلين لهذه المهمة، إلا أن هنالك فرقاً واحداً بين مصدري المعلومة التي تناولتهما الدراسة، وهو أن ما يتم مشاهدته على التلفاز قد يكون روح القانون، وليس تطبيقاً للقانون بشكل جامد، حيث أن هنالك متغيرات تحيط في كل حالة من حالات التحكيم.

وبالرغم من اختلاف مصدر المعلومات القانونية في لعبة كرة القدم لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة هو التلفاز في المرتبة الأولى وكتاب القانون في المرتبة الثانية، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى اعتبار أن حضور ومشاهدة مباريات كرة القدم هو نشاط ترويحي وإشغال لوقت الفراغ، ومن خلال التكرار للمشاهد في أثناء العرض التلفزيوني حيث يتم عرض المشهد لأكثر من مرة، ويرتبط غالباً بمشاعر الفرح أو الحزن أو الاستمتاع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (AL-Zoyoud, 2013) حيث أظهرت الدراسة أن دور القنوات الرياضية كان إيجابياً في نشر الثقافة المتعلقة بالمجال الرياضي. وكذلك اتفقت مع دراسة (Shehadeh, 2008) التي أظهرت إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

التوصيات:

في ضوء ما سبق من نتائج، توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة مناقشة المشاهد التلفزيونية في تدريس مواد كرة القدم.
2. تكليف الطلبة بكتابة التقارير الخاصة بالقرارات المختلفة للحالات التحكيمية المتشابهة.

References:

- Al-Houri, M. (2003). The scientific cognitive achievement among the coaches of Karate in Jordan. Unpublished Master Thesis, Al-Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Khalidi, H; and Al-Awamleh, A. (2013). The level of cognitive achievement (for the items of football law) among the footballers of professional football clubs in Jordan. The International Journal of Psychology 1(1), page (35-52).
- Allawi, M. (1998). The encyclopedia of psychological tests for athletes, Issue 1, the book center for publishing, Cairo, Egypt.
- Al-Rahahleh, W and Shawka, N. (2007). A comparative study of cognitive achievement in the field of physical fitness among the students of the Faculty of Sports at the University of Jordan, Al-Yarmouk University, Al-Yarmouk Research Journal, Vol. (23), Issue(4).
- Al-Rahahleh, W. (2007). Cognitive achievement in the field of physical fitness among the students of the Faculty of Sports at the University of Jordan. The studies of educational sciences, 34 (Appendix), Amman, page (635-644).
- Al-Shantawi, M; Al-Shaikhali, W, and Al-Soaidyeen, M. (2016). The cognitive achievement among Physical Education Teachers in First Aids for Sports Injuries in the South of Jordan. The first conference of the Faculty of sports sciences for sports sciences and health. Mu'tah University, Jordan, 4-5/5 2016.
- Al-So'ub, S and Al-Zoghailat, M and Al-So'ub, M. (2016). The extent of applying cognitive achievement of sports culture among the faculty members at Mu'tah University. Jordan, The first conference of the Faculty of sports sciences for sports sciences and health. Mu'tah University, Jordan 4-5 / 5/2016.
- Al-Thunibat, A. (2017). The cognitive achievement in physical fitness among the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University, unpublished master thesis, Mu'tah University, Jordan.

- AL-Zoyoud, K. (2013). The role of watching sports satellite channels among the students of Al-Yarmouk University. *The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 21 (4), page (321-345).
- Boramadan, L. (2012). The impact of the media on the cognitive achievement of the child - a comparative study. Unpublished master thesis, the University of Talisman, Algeria.
- Bowdin, G. (2003). Learning and Teaching Support Network (LTSN) for Hospitality, Leisure, Sport & Tourism UK Center for Events Management, Leeds Metropolitan University.
- Darwish, A. (1998). *Faculties*, issue(2), Al-Resala Foundation, Egypt.
- Jamil, S. (2008). Developing a scale of legal knowledge of handball among the students of the Faculty of Physical Education. *Al-Rafidain Journal for Sports Sciences*, 14 (48), page (1-32).
- Khasawneh, A; and Al-Zo'bi, Z. (2007). The scientific cognitive achievement among the athletes and coaches of athletics in Jordan. Al-Najah University. *The Journal for Researches (Humanities)*, 21 (3), page(619-656).
- Nour Al-Ddeen, S; Jamal Al-Deen, T; and salami, Q. (2017). The role of physical fitness and education in the cognitive achievement among the medium stage students. Ziyana Ashour University –The Institute of Science and Technology of physical and sports activities, Algeria.
- Okasha, A. (1976). *Contemporary Psychiatry*, Al-Maaref House, Cairo.
- Selman, R. (2003). *The promotion of social awareness: Powerful lessons from the partnership of developmental theory and classroom practice*. New York: Russell Sage Foundation.
- Shehadeh, O. (2008). The role of watching sports satellite channels in disseminating sports culture among the students of the University of Diyala. Unpublished master thesis, the Faculty of Physical Education, the University of Diyala.

مستوى الحصيلة المعرفية في قانون كرة القدم لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ...
بلال عوض الضمور

Stamiris,G. (2000). Sociology of Sport. Second Renewed Publication
.Athens. Publication Zita. Greece.

The Jordanian Football Federation (2018), Football Law (2017/2018).
Amman/ Jordan .